

أثر إستراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني متوسط

رحمن فرحان حسين عليوي أ. د. د. عمار إسماعيل خليل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

Rahmanfrhan79@gmail.com

07719466488

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرّف على (أثر استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني متوسط). واتبع الباحث المنهج التجريبي، كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثه وهدفه ، وحدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين التابعة لمديريات العامة في محافظة الانبار للعام الدراسي (2023-2024) ، واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية، المتكونة من (77) طالبا في متوسطة الابتهاال للبنين، التابعة لمديرية تربية الانبار/ قسم الفلوجة / مدارس ناحية الصقلاوية ، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، بواقع (38 طالبا في التجريبية - 39 طالبا في الضابطة) . فقام الباحث بتدريس مجموعتي البحث نفسها ، إذ بدأت يوم الأحد الموافق (22 / 10 / 2024) وانتهت يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2024)، وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة فصلا دراسياً كاملاً ، أذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (38) فقرة وكانت الأسئلة من نوع اختيار من متعدد، طبقها الباحث على مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في نهاية التجربة ، وتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية، وعالج الباحث بيانات البحث ونتائجه باستعماله الحقيبة الإحصائية (spss) باستعماله للمعادلات الآتية: اختبار سميرونوف، واختبار ليفين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ومعادلة الفا كرونباخ، ومعادلة حجم الأثر، وقد اسفر البحث عن النتائج الآتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية: الاثر، استراتيجية المقهى العالمي ، تحصيل ، الصف الثاني المتوسط.

التعريف بالبحث :

أولاً : مشكلة البحث

للغة العربية أهمية كبيرة في حياة الأمة العربية و الإسلامية ، على الرغم من أهمية قواعد اللغة العربية ، نجد هناك صعوبة تظهر في تحصيل الطلاب من خلال التدريس والنتائج ، بالرغم من لغتهم الام ، ونلاحظ ان هذا الضعف يكاد يكون سارياً على جميع المراحل الدراسية وليس مرحلة معينة او صف دراسي بذاته (عباس، 2021: 2) . وإن مشكلة قواعد اللغة العربية من المشاكل التي كانت ولا زالت قائمة على الرغم من كل ما بذله علماء اللغة العربية وروادها من جهود لحلها ، لذا فالمشكلة ليست وليدة عصرنا إنما هي أصيلة في جذورها التاريخية ، فقواعد اللغة العربية من المشكلات المعقدة ، والتي يشتد نفور المتعلمين منها ويضيعون بها ذرعا (المياحي، 2021: 2) . وقد أجرى الباحث استبانة مفتوحة حول الطريقة المتبعة في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية ومستوى تحصيل الطلاب فيها ، وتضمنت سؤالين موجهين إلى مدرسي مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ولعدد من المدارس التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة الانبار/ قسم تربية الفلوجة ، وكانت الإجابات تشير إلى عدم استعمال المدرسين الى طرائق التدريس بنسبة 60٪، وفيما يخص السؤال الثاني فكانت إجابة 100٪ من

المدرسين تشير إلى ان هنالك ضعف في مستوى الطلاب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، مما جعلهم ينفرون من درس القواعد ولا يحبذونه.ومن وجهة نظر الباحث انه يرى هناك ضرورة عن البحث عن استراتيجيات وطرائق حديثة تنسجم مع متطلبات العصر والتطور المعرفي وتوظيفها في موضوعات قواعد اللغة العربية، وهذا يعني ان الطرائق التدريسية التقليدية كانت (قياسية او استقرائية) لم تعد ملائمة لتدريس موضوعات القواعد اللغة العربية، وانطلاقا مما سبق ذهب الباحث الى إجراء دراسة للتعرف على أثر استراتيجيات المقهى العالمي في تحصيل مادة اللغة العربية (القواعد)، إذ لم يجد الباحث اي دراسة تناولت أثر استراتيجيات المقهى العالمي ، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية المقهى العالمي اثر في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيا : أهمية البحث

نتيجة التطور العلمي اصبح من الضروري على النظام التربوي ان يواكب العصر لان هذا العصر يمتاز بالتطور العلمي والتقدم التكنولوجي، وهذا التطور يفرض على المجتمع اعداد ملاكات بشرية قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعمل على تنمية المتعلم في جميع النواحي المعرفية والوجدانية ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه (الحيلة ، 2008 : 21). فالباحث يرى ان التربية هي حجر الاساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وأساس التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف أنواع النشاطات المؤثر على الفرد سلبيًا كانت او إيجابيًا ، والتي لها القدرة على التوجيه والتي تحدد بواسطتها كيفية التعايش وطرائق تكيفه مع البيئة .فاللغة العربية لها كل مقومات القوة والتميز على اللغات الأخرى ، لما تمتاز به من وفرة في الصيغ ، وكذلك تميزها في الجانب الصوتي ، فضلا عن مرونتها في طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ، ومن خلال ظاهرتي الترادف والاشتقاق، وقدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل (اللبودي ، ٢٠٠٣: ١٩). وتوضح أهمية قواعد اللغة العربية من خلال موقعها المتميز من بين فروع اللغة العربية ، إذ تحتل المقدمة بين فروعها ، كونها تعمل على تقويم اللسان وتصحيح الكلام وتجنب الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة ، وهي تعود المتعلمين على دقة التعبير والاستعمال السليم للمفردات والجمل والتراكيب ، وهي فوق كل ذلك تنمي الذخيرة اللغوية وتطور قدرته على الفهم والاستيعاب ، وإدراك العلاقات اللغوية بين المفردات والجمل (عطية ٢٠٠٧: ١٨٣).

وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن تكون قراءتنا سليمة وخالية من الأخطاء ولا يمكننا الكتابة بالشكل الصحيح إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة العربية (الدليمي، ٢٠٠٤: ٢٥).لذا وجب ان يكون هناك تدريس لقواعد اللغة العربية باستراتيجيات وطرائق متنوعة ، وسبب هذا التنوع يعزى إلى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض من حيث طبيعتها وتناولها في التدريس ، وان معرفة المدرس او المعلم باستراتيجيات وطرائق تدريس متعددة تساعده على معرفة الظروف التدريسية المناسبة والطريقة التدريسية المناسبة لكل مادة أو مفردة بحيث تصبح عملية التعلم حرفة مشوقة وممتعة (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥: ٧٩) .

اذ أكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي تعتمد على النظرية البنائية التي تركز على الدور الفعّال للمتعم في عملية التعلم من طريق ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية ، فقد أكدت على ضرورة التنوع في الأساليب والمناقشة وعلى طرح الأسئلة في عرض المحتوى المادة من قبل المعلم (الحيلة، ٢٠١٦: ٢١).

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث التعرف على " أثر استراتيجيات المقهى العالمي في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط". للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون موضوعات قواعد اللغة العربية على وفق (استراتيجية المقهى العالمي) وبين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

رابعاً : حدود البحث :

• **الحدود المكانية :** المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمحافظة الانبار / قسم تربية الفلوجة .

• **الحدود البشرية :** طلاب الصف الثاني المتوسط.

• **الحدود الزمانية :** الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024 م.

• **الحدود العلمية :** موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول (2023 – 2024) وهي : (علامات الإعراب الأصلية والفرعية، الأسماء الخمسة ، الميزان الصرفي ، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) ، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء ب (إلا).

خامساً : تحديد المصطلحات :

• **الأثر :** هو كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما، نتيجة ممارسة اي نشاط تطوري (عمر، ٢٠٠٦: ٩).

• **التعريف الإجرائي للأثر :** هو مقدار التغيير الذي يظهر عند طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد تعرضهم للتغيير المستقل (استراتيجية المقهى العالمي).

• استراتيجية المقهى العالمي :

هي عملية محادثة سهلة ولكنها مؤثرة، تساعد الطلاب على المشاركة في الحوار، وتعزز التعلم التعاوني، وبناء العلاقات ، وقدرتهم على اكتشاف إمكانات جديدة داخل الصف (Tan , Brown , 2005: 38) .

• ويعرفها الباحث اجرائياً :-

هي "احدى الاستراتيجيات ، التي اعتمدها الباحث لطلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) لزيادة العمل الجماعي بين الطلاب وخلق روح التعاون بينهم ، ومن طريقها يجعل من الطلاب قادرين على حل المشكلات ، وتنشيط الذاكرة عندهم للإجابة عن الأسئلة المطروحة للإجابة عليها بشكل أمثل .

• التحصيل

• هو " هي مقدار ما يحصل عليه الطلاب من معلومات ومهارات ومعارف معبرا عنها بدرجات من خلال الاختبارات الصفية المعدة بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحاته و زينب ، 2003: 89).

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هي مقدار الدرجة التي حصل عليها الطالب اثناء اجراء الامتحان التحصيلي المكون من عدة أسئلة، ومتنوعة لطلاب الصف الثاني متوسط ل (عينة البحث) من مادة اللغة العربية (القواعد) بعد الانتهاء منه .

مادة اللغة العربية :

هي "وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماسكة ، وهي لغة التفاهم والحديث والكتابة والتأليف والشعر والخطابة والتعليم في الوطن العربي ، وهي من اقوى المشتركات بينهم(كبة، 13، 2008).

التعريف الإجرائي

هي الموضوعات التي يحتويها كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط.

الصف الثاني المتوسط :

هي السنة الثانية من المرحلة المتوسطة التي حددت بثلاثة سنوات وبأعمار من (12-14) سنة وتعد مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية، 1984: 403) .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : النظرية البنائية :

1- الجذور التاريخية للنظرية البنائية :-

اكتسبت النظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة على الرغم من أن فكرتها ليست حديثة. إذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من خلال أعمال كل من سقراط، وأفلاطون، وأرسطو (من 320 - 470 ق. م)، والذين تحدثوا جميعاً عن "تكوين المعرفة"

(ناسوتيون ، 2016 : 86) . وعلى الرغم من أن الفلسفة الرئيسة للبنائية تنسب إلى جان بياجيه (1986 - 1980) إلا أن بستالوزي (1746 - 1827) قد أتى بنتائج مشابهة قبل أكثر من قرن على ذلك ، إذ أكد ضرورة اعتماد الطرق التربوية على التطور الطبيعي للطفل وعلى مشاعره وأحاسيسه ، وهو بذلك أكد أهمية الحواس كأدوات للتعلم ، ونادى بربط مناهج التعليم بخبرات الأطفال التي تتوافق وحياتهم في بيوتهم وبيئاتهم العائلية (بركات، 2006 : 23) .

2- مفهوم النظرية البنائية :

وهي نظرية في المعرفة تحولت الى نظرية في التعلم وتعد احدى نظريات التعلم الحديث التي اتجهت انظار التربويين إليها ؛ من اجل بلورة عدد من الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية وتصميمها ، للاستفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية (زيتون ، 2007 : 36) .

المحور الثاني - التعلم النشط :

أولاً - الجذور التاريخية للتعلم النشط:-

ان فلسفة النظرية البنائية تعد من الفلسفات الحديثة التي ترى ان التعلم عمية نشطة أي بمعنى ان المتعلم هو من يبذل الجهد العقلي في عملية التعلم ، وان التعلم النشط هو احد هذه الفلسفات والأنماط التي تعود الى النظرية البنائية ، ودخل التعلم النشط المنطقة العربية بعد مطلع الألفية الثالثة وبالذات منذ عام 2001م ، لهذا السبب ولغيره من الأسباب كانت الدراسات السابقة الميدانية أو التجريبية ذات الصلة بمفهوم التعلم النشط قليلة حتى في دول المنشأ، ونادرة جداً في المنطقة العربية (سعادة ، واخرون ، 2011 : 425) .

1- مفهوم التعلم النشط :-

ويعرف التعلم النشط بأنه " طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين ، والمشروعات بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة ، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه العلمي والتربوي ، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي ، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ، ورجل الغد " (رفاعي ، 2012 : 53-54) .

2- الأسس الفلسفية للتعلم النشط :

- اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده .
- اشراك المتعلمين في تجديد أهدافهم التعليمية .
- تنوع مصادر التعلم .
- الاعتماد على تقويم المتعلمين انفسهم وتقويم غيرهم من الاقران (بكرى ، 2015 : 19-20) .
- يضع الطالب في مركز العملية التعليمية .
- يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن " البيت - المدرسة - النادي - الحي " من خلال دورات التفكير العميقة في المواد الدراسية (رمضان ، 2016 : 31) .

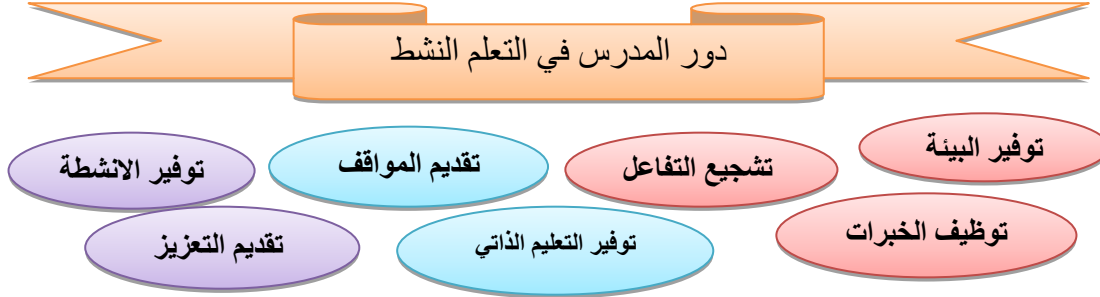
3- اهدف التعلم النشط :

- اكتساب المتعلمين مهارات التفكير العليا وحل المشكلات وتمكينهم من تطبيقها في التعلم وفي الحياة .
- زيادة قدرة المتعلمين على فهم المعرفة وبناء معنى لها ، واستقبالها .
- تطوير اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو التعلم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم .
- تطوير الدافعية الداخلية لدى المتعلمين لتحفيزهم على التعلم .
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم ، والسعي نحو تحقيقها والمشاركة في تحمل مسؤولية تعلمهم .
- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين .
- تمكين المتعلمين من العمل بشكل ابداعي .
- تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم . (عواد و مجدي ، 2009 : 25) .

4 - دور المدرس في التعلم النشط:-

- توفير بيئة صفية آمنة حسية يتاح للتعلم فيها التعبير عن رأيه بحرية دون خوف أو تهديد .
- توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف العلمية والتعليمية الجديدة وربطها بالتعلم الجديد سعياً إلى تكوين خبرات مكتسبة بشكل متميز وفق بناء عقلي مميز .
- تقديم مواقف وخبرات ومشكلات حسية وغير حسية حقيقية وغير حقيقية تستثير المتعلمين وتحفزهم على التفكير الإيجابي في الموضوع والعمل لإيجاد الحلول المطلوبة .
- توفير فرص التعلم الذاتي للتعلم من خلال تكليفه بمهام أو واجبات بحيث يبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة داخل وخارج المدرسة مستخدم التقنية المتقدمة كالحاسب الآلي والانترنت .
- توفير الأنشطة التعليمية بما يلبي حاجات المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم .
- تشجيع التفاعل داخل حجرة الصف سواء بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض .

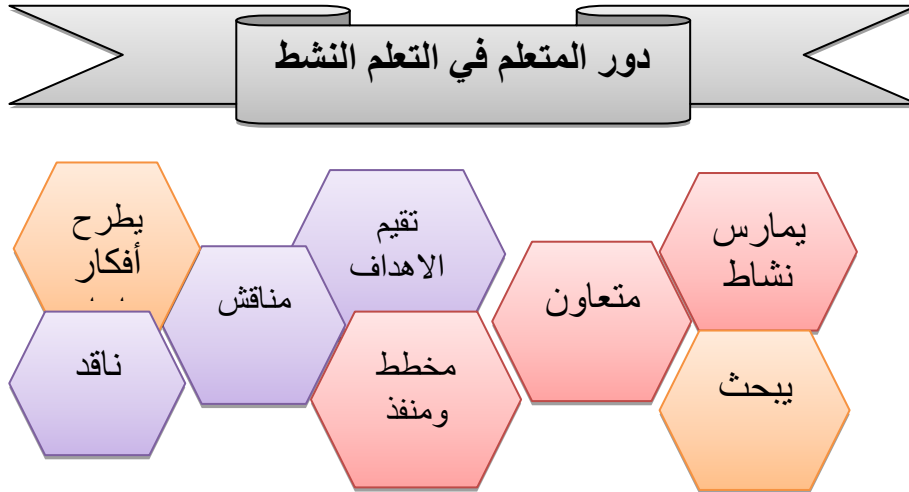
• تقديم التعزيز الداعم الذي يثير دافعية المتعلمين للبحث والمغامرة والاستقصاء.
 (عبد السلام، 2021: 14-15).



مخطط رقم (1) دور المدرس في التعلم النشط (المخطط من عمل الباحث).

5- دور المتعلم في التعلم النشط :-

- 1- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- 2- يمارس التلاميذ أنشطة تعليمية متنوعة.
- 3- يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي.
- 4- يشارك التلميذ في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- 5- يكون التلميذ مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.
- 6- تكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.
- 7- يبادر التلميذ بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكاراً أو آراء جديدة.
- 8- يكون له دور ناقد في العملية التعليمية (بكري، 2015: 37).



مخطط رقم (2) دور المتعلم في التعلم النشط (المخطط من عمل الباحث)

4- الفرق بين التدريس التقليدي والتعلم النشط :-

ت	أوجه الفرق	التدريس التقليدي	التعلم النشط
1	دور المعلم	ناقل للمعلومات وملقن للطلاب	محفظ / موجه / ميسر / مصدر للخبرة .
2	دور المتعلم	سلبي، فقط متلقي للمعلومات.	إيجابي / مشارك في العملية التعليمية.
3	إدارة عملية التعلم	يتحكم المعلم ، منفردا في ضبط وإدارة عملية التعليم.	يشارك الطلاب في ضبط وإدارة عملية التعلم.
4	اهداف التعليم والتعلم	غير معلنة.	معلنة للطلاب ويشركون بتحقيقها.
5	مصادر التعلم	المعلم ، والكتاب المقرر.	المعلم، الكتاب المقرر، المكتبة والانترنت ، البيئة المحيطة .
6	التواصل	خطي، باتجاه واحد من المعلم للطلاب .	في جميع الاتجاهات من المعلم والطالب ، ومن الطالب والمعلم ، ومن الطلاب وقرانهم .
7	تقنيات التعلم	غالبا ما تقتصر على المواد المطبوعة ، مثل الكتب والملازم والمذكرات .	تنوع التقنيات تبعا لهدف عملية التعليم والتعلم وتشمل المواد الالكترونية إضافة الى المواد الورقية
8	نتائج التعلم	حفظ ، وتذكر المعلومات .	استخدام مستويات التفكير العليا.
9	التقويم	يقوم المعلم بإصدار حكم النجاح او الفشل على الطالب.	يساعد المعلم طلابه في اكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم خلال التقويم المستمر للعملية التعليمية .

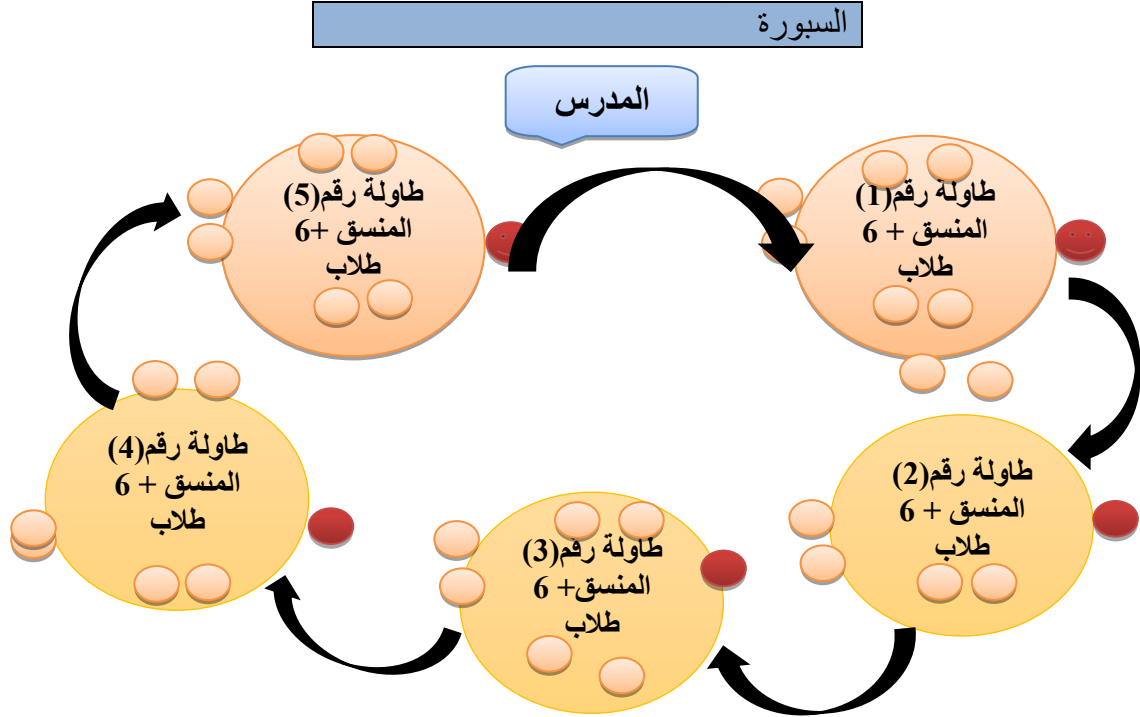
(جدول يبين الفرق بين التدريس التقليدي والتعلم النشط) (قرني،2016: 139-140)

المحور الثالث : استراتيجيات المقهى العالمي :-

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط ، وفكرتها (ان هناك مهمة يقوم بها جميع طلاب الصف وعلى ان يتم مشاركة الجميع من خلال تحريك المجموعة الواحدة من مكان الى اخر ، شرط ان يتم إبقاء منسق المجموعة في مكانه لا يتحرك ، لكي يعمل على شرح ملخصا للمجموعة السابقة على ما اجابت عليه من أسئلة وما قدمته من أفكار على الأسئلة المطروحة لها عندما تأتي المجموعة الأخرى) (دعج ، 2020 : 113) .

خطوات تنفيذ استراتيجية المقهى العالم

- 1- يحدد المدرس الاسئلة المرتبطة بالدرس التي سيجيب عليها الطلاب في مجموعات.
- 2- يخبر المدرس الطلاب بكيفية عمل الاستراتيجية اذا كانت قد طبقت عليهم لأول مرة.
- 3- يطلب المدرس من الطلاب تكوين مجموعات على ان تختار كل مجموعة منسقا لها.
- 4- يقدم المدرس للطلبة (ورقة العمل)، ثم يطلب منهم الاجابة عن السؤال الأول بمدة زمنية معينة.
- 5- يطلب المدرس من طلاب كل مجموعة الانتقال الى طاولة اخرى مع بقاء المنسق فحسب.
- 6- عندما يأتي طلاب المجموعة الجديدة على منسق المجموعة الاصلية يقدم لهم أولاً تلخيصاً عن نتائج مناقشة طلاب المجموعة الاصلية للسؤال الاول ويطلب من الطلاب الجدد على الطاولة أي إضافة قبل الانتقال الى الاجابة عن السؤال الثاني، الذي يجب على المدرس تحديد وقت لعله .
- 7- تستمر العملية هكذا الى ان تنتهي الأسئلة، ثم يبدأ المدرس بعدها بمناقشة الطلاب في ما توصلوا اليه (امبو سعدي وهدى ، 2016: 56)



مخطط رقم (3) جلوس الطلبة وعملية تنقلهم (تصميم الباحث) في ضوء استراتيجية المقهى العالمي

ب- اهداف استراتيجية المقهى العالمي

ومن أهداف تطبيق استراتيجية المقهى العالمي هو المشاركة والتفاعل والتعاون بين الطلاب داخل الصف ، حيث تساعد على زيادة قدرة الطلاب على كتابة ملخص لكي يتم تداوله ومناقشته داخل المجموعة (دمج ، 2020 : 113) .

أ- دور المدرس والطالب في استراتيجية المقهى العالمي

ت	دور المدرس في استراتيجية المقهى العالمي	دور الطالب في استراتيجية المقهى العالمي
1	ميسر وموجه ومسهل	نشط
2	يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم	قيادي
3	دمج ومشاركة الطلاب ذوي التحصيل الأقل دراسيا مع طلاب ذوي التحصيل الأعلى دراسيا	تعاوني
4	يقدم التعزيز والتغذية الراجعة	يتقبل آراء الآخرين
5	الإشراف على أنشطة الطلاب	الحوار والمناقشة مع الآخرين
6	أكثر حماسة	مفكر
7	يوفر بيئة دراسية مريحة للطلاب	الإصغاء
8	يعمل على زيادة التفكير للطلبة	الحركة والتنقل
9	مراعاة الفروق الفردية	مبدع وناقذ

المحور الثاني : الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة هي كل الأسس النظرية والعلمية لأي بحث يجب ان تركز على الدراسات السابقة ، الإفادة من أهدافها وإجراءاتها ونتائجها ، وعلى حد علم الباحث انه لا يوجد دراسة تناولت دراسة لمادة قواعد اللغة العربية ، وسيتم عرض الدراسات التي تناول المتغير المستقل وعلى وفق التسلسل الزمني .

1-دراسة (خالد ، 2020) : هدفت الدراسة الى معرفة ، اثر استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير المنتج عند طلاب الصف الأول متوسط ، وقد أجريت الدراسة في العراق / كلية التربية للعلوم والصرافة - ابن الهيثم / جامعة بغداد ، وقد اختار الباحث المنهج الشبه تجريبي ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٤) طالبا ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، معادلة كيودر-ريتشاردسون "20" ، ومعادلة الصعوبة والتميز للفقرات ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة كوبر ومعادلة ألفا-كرونباخ ومعادلة حجم الأثر .

2-دراسة (بطيل 2022) : هدفت الدراسة الى معرفة ، فاعلية استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء ، وقد أجريت الدراسة في العراق / كلية التربية / جامعة القادسية ، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (70) طالبا ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (ومعامل التمييز ومعامل الصعوبة للفقرات ومعادلة كيودر- ريتشاردسون "20" وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون) . وكذلك وجد الباحث دراسات سابقة تناولت المتغير التابع (تحصيل مادة القواعد) لطلاب الصف الثاني المتوسط لموضوع بحثه والتي سيتم عرضها على وفق التسلسل الزمني.

١-دراسة (الشويبي ، 2017) :هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات جيسكو في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتجاههم نحوها ، وقد أجريت الدراسة في العراق / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، وقد اختار الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٠) طالبا، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :
(معامل كيودر ريتشارد "20" ، ومعاملات الصعوبة والسهولة وارتباط الفقرات ، واستعمال معامل الفا كرونباخ لثبات فقرات مقياس الاتجاه) .

٢-دراسة (عباس ، 2021) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات ولن وفيلبس في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية وقد أجريت هذه الدراسة في العراق / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، اختار الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة من (٦٨) طالبا، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :
(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز للفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة للفقرات، معادلة ألفا-كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون، ومعادلة كيودر وريتشارد -20 ومعادلة حجم الأثر) .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

يُعد المنهج التجريبي المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، إذ يعمل على تطوير بنية التعليم وأنظمتها المختلفة لكونه يوفّر حداً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، كما أنه الأكفأ في التوصل إلى النتائج الدقيقة الموثوق بها (ملحم، 2011: 388).

ثانياً : التصميم التجريبي

يُعرّف التصميم التجريبي بأنه مخطط أو برنامج عمل لتحديد كيفية تنفيذ التجربة، فهو أول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، فهو يعني بتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث (عبدالرحمن وعدنان، 2007: 487).

التصميم التجريبي المعتمد في البحث شكل (1)

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
البعدي	التحصيل	استراتيجية المقهى العالمي	تجريبية
		الطريقة الاعتيادية	ضابطة

ثالثاً : مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع الدراسة لطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة في محافظة الانبار / قسم الفلوجة .

رابعاً : عينة البحث

تعرف العينة على انها مجموعة ممثلة للمجتمع واختيارها يتطلب وصفاً دقيقاً شاملاً للمجتمع وخصائصه وعناصره وكيفية توزيعه (عطية ، 2009 : 95) .
لذا اختار الباحث متوسطة (الابتهال) للبنين التابعة لمديرية تربية الانبار/قسم الفلوجة بطريقة السحب العشوائي البسيط لإجراء التجربة فيها.

جدول (1) توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
38	أ	التجريبية
39	ج	الضابطة
77		المجموع

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

من اهم ما يجب على الباحث عند إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر في عينة بحثه الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ، والتي قد تؤثر في نتائجها، فقد حرص الباحث قبل البدء في التجربة على التكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد الباحث إنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة التي أشارت إليها الدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للامهات، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2021-2022م، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب)).

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :-

ويقصد بالضبط هو ترتيب موقف يمكن ان يدرس فيه اثر المتغيرات ، ويحتمل الإبقاء بالظروف التي تشكل الأساس لقانون المتغير الواحد (الحسيني ، 2013: 335) .
فضلا عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد إنها تؤثر على سلامة التجربة لذا ارتأى ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها وهي الآتي:

1- العمليات المتعلقة بالنضج .

يقصد بها التغيرات البيولوجية ، او النفسية ، او العقلية على الافراد المشاركين في العينة كالمنو والتعب والجوع والخوف التي من شأنها التأثير في النتائج التي يمكن الوصول اليها (عطية ، 2009 : 184) .

2- الفروق في اختيار المجموعتين

تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير بواسطة الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث اذ قام بإجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ .

3- الحوادث المصاحبة

تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك ان حصة مادة قواعد اللغة العربية على وفق منهج وزارة التربية (حصتين أسبوعياً) .

4- الاندثار التجريبي

لم يحدث أن ترك احد طلاب مجموعتي البحث الدوام أو انقطع عنه، أو انتقل إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً .

5- أثر الإجراءات التجريبية :

من خصائص التجربة الحقيقية (الضبط، والتحكم)، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع (ملحم، 2017: 360).

وقد قام الباحث السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :
إن ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وإن أي خلل في ضبطها يقود إلى خلل في نتائج البحث لذلك حرص الباحث على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وعلى النحو التالي :

أ. بناء المدرسة

ب. سرية البحث

ج. توزيع الحصص الدراسية

جدول (2) توزيع الحصص على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاحد	التجريبية	الاولى	8,45 – 8,00
	الضابطة	الثانية	9,35 – 8,50
الاثنين	الضابطة	الاولى	9,35 – 8,50
	التجريبية	الثانية	10,25 – 9,40

د. الوسائل التعليمية:

استعمل الباحث نفس الوسائل التعليمية لمجموعتي التجريبية والضابطة السبورة وحسن استعمالها والاقلام الملونة والبوسترات التعليمية .

هـ- القائم بالتدريس :

قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث وذلك لغرض الحفاظ على الموضوعية في نتائج البحث إذ إن افراد مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة وذلك لوجود الفرق في الخبرة والسمات الشخصية وقدرة كل منهما على اداة الموقف الصفي.

و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق (22/10/2023) وانتهت يوم الاثنين الموافق (9/1/2024).

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكالاتي: (اختبار) سميرنوف ، اختبار ليفين ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي2، معادلة القوة التمييزية للفرقات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة الفا - كرو نباخ، معادلة حجم الاثر).

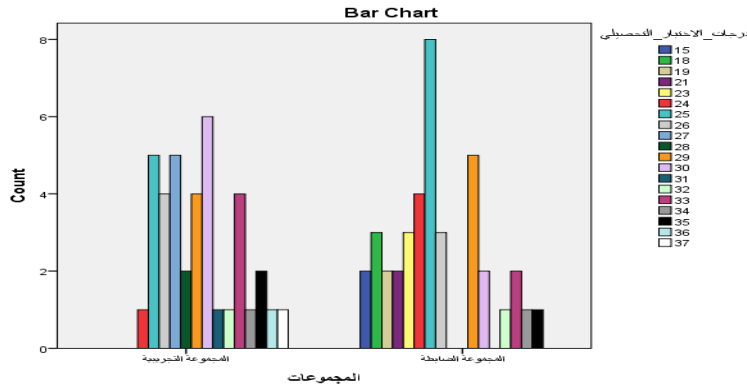
عرض النتيجة:-

جدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	الاختبار الثاني		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	75	1.992	4.208	12.253	3.500	29.26	38	التجريبية
				25.200	5.020	25.10	39	الضابطة

وهذا يعني تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق خطوات استراتيجياتية المقهى العالمي على أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وبهذا ترفض هذه الفرضية الصفرية .
 والمدرج التكراري (1) يوضح ذلك



ثانياً - تفسير النتيجة :-

من خلال تطبيق استراتيجياتية (المقهى العالمي) على طلاب المجموعة التجريبية كانت هناك فوائد كثيرا على مستوى التحصيل وارتفاع مستواهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، ويرى الباحث ان من اهم الأسباب التي أوصلت الى هذه النتيجة هي كالآتي :-

- إن استراتيجياتية (المقهى العالمي) قامت على عرض الموضوعات الدراسية بطريقة جديدة اثمرت في ربط المادة الدراسية بعضها مع بعض ، مما أدى الى فهمها بشكل افضل وهذا ما لا تحققه طريقة التدريس التقليدية .
- ان استراتيجياتية (المقهى العالمي) قامت بتقسيم مواضيع المادة التعليمية على شكل خطوات متسلسلة ومتراصة ومندرجة ، ساعدت على اندماج الطلاب مع الاستراتيجياتية (0)
- ساعدت استراتيجياتية (المقهى العالمي) على تنمية مهارات دراسية متنوعة ، كالأجابة عن الأسئلة ومناقشتها ، ومعالجتها وعرضها واعادة تطبيقها مما يساعد على تفوق طلاب المجموعة التجريبية
- ومن أسباب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة (التقليدية) هو لما تمتلكه استراتيجياتية (المقهى العالمي) من خصائص إيجابية لأنها تعطي الحرية للطلاب في الإجابة عن الأسئلة التي تعطى للإجابة عليها اثناء الحل .
- ان التدريس باستعمال استراتيجياتية (المقهى العالمي) يجعل من الطلاب محورا اساسيا في العملية التعليمية ، حيث منحت هذه الاستراتيجياتية الطلاب فرصة للتفكير والمناقشة والتطبيق .

ثالثا - الاستنتاجات :- ان استراتيجية (المقهى العالمي) .

- ساعدت على زيادة مشاركة الطلاب في المواقف الصفية مما ابعث الضجر والملل عن الطلاب مما ساعدهم ذلك في تحقيق اهداف الدرس .
- كان لها الاثر على اعطاء الطلاب فرص في التفكير عبر الدرس في الاسئلة التي طرحت عليهم مما ادى الى فهم المادة وحفظها .
- ساعدت على تحقيق خلق جو انساني تربوي ونفسي ملائم للتعليم .
- ساعدت على التقليل من التسرع في اجابة الطلاب مما اكسب اجاباتهم الدقة والوضوح .
- عند تطبيق استراتيجية (المقهى العالمي) تبعث في نفوس الطلاب الحماس والرغبة بالمشاركة في فعاليات الدرس .
- تتماشى مع متطلبات التدريس الحديث والتطور العلمي في التربية ، واستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم .

رابعا - التوصيات :-

- وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي .
- من الضروري على (وزارة التربية) ان توجه باستعمال استراتيجية (المقهى العالمي) التي اثبتت جداتها في تدريس مادة القواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ولا مانع من ان تدرس في المرحلة الاعدادية .
- على (وزارة التربية) العمل على تدريب مدرسي اللغة العربية بالمرحلتين من المتوسطة والاعدادية على استعمال (استراتيجية المقهى العالمي) ، وذلك لفعاليتها في التحصيل الدراسي .
- التأكيد من قبل (وزارة التربية) على توجيه مدرسي مادة اللغة العربية بالاعتماد على استراتيجيات حديثة يكون فيها الطاب محور العملية التعليمية ، والتي تساعد على تطوير التفكير عند الطالب .

خامسا - المقترحات :-

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
- إجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية (المقهى العالمي) على الطلاب مدارس المتميزين (الموهوبين) ، والطلاب الذين تأخروا دراسياً ومدى ملاءمتها لهم.
- إجراء دراسة حول اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية لتطبيق استراتيجية (المقهى العالمي) في تدريس قواعد اللغة العربية .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو موضوعات اللغة العربية مثل (الادب - المطالعة - الانشاء - الاملاء - البلاغة) .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغيرات أخرى مثل : الجنس ، المرحلة الدراسية وغيرها .

المصادر العربية والأجنبية :

- ❖ أبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى، (٢٠١٩) : *استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ بطيل ، نبأ سعد ، (2022): *فاعلية استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء* ، مجلس كلية التربية / جامعة القادسية ، العراق .
- ❖ الحسيني، سعد، وعادل عبد الكريم ياسين، (٢٠٠٤): *مقدمة للبحث في التربية*، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

- ❖ الحيلة ، محمد محمود ، (2008) : **تصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠١٦) : **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، ط٦ ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة .
- ❖ دعج ، وضاح طالب ، (2020) : **استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقها في التربية** ، دار غيداء للنشر والتوزيع . التلاع علي ، عمان ، الأردن .
- ❖ الدليمي ، كامل محمود نجم ، (٢٠٠٤) : **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١ ، دار المناهج ، عمان .
- ❖ الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، (٢٠٠٥) : **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط٢ ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، العراق .
- ❖ رفاعي ، عقيل محمود ، (2012) : **التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجية ، وتقويم نواتج التعلم)** ، دار الجامعة الجديد للنشر ، الإسكندرية ، مصر .
- ❖ رمضان ، منال حسن ، (2016) : **استراتيجيات التعلم النشط (التعلم النشط ، ضبط الذات - التفكير الإيجابي - الإبداع والشعور الإبداعي** ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- ❖ سعادة ، جودت احمد ، وفواز عقيل ، ومجدي زامل ، وجميل شنتية ، وهدى أبو عرقوب ، (2011) : **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ شحاته ، حسن ، وزينب نجار ، (2003) : **معجم المصطلحات التربوية النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ❖ الشويلي ، عزة محسن خليفة ، (2017) : **اثر استراتيجية جيكسو في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط واتجاهاتهم نحوها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق
- ❖ عامر ، رياض أحمد يوسف ، (٢٠٠٦) : **تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ عباس ، حمزة لفته سلمان ، (2021) : **اثر استراتيجية ولن وفيلبس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
- ❖ عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي شهاب زنكنة ، (2007) : **الأنماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، كلية التربية / ابن الهيثم ، بغداد ، العراق .
- ❖ عبد السلام ، مصطفى ، (2001) : **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٧) : **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ❖ عطية ، محسن علي ، (2009) : **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ❖ قرني ، زبيدة محمد ، (2016) : **تخطيط المناهج الدراسية وتطورها** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر .
- ❖ كبة ، نجاح هادي ، (2008) : **دراسات في طريق تدريس التعبير** ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

- ❖ اللبودي ، منى ، إبراهيم، (٢٠٠٣): *الحوار و فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه*، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
- ❖ ملحم ،سامي محمد، (٢٠١٧) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٧، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ ملحم، سامي محمد، (٢٠١١): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط٢، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ المياحي ، مصطفى كريم نجم ، (2021) : *اثر استراتيجيات القوائم المركزة في قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط*، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية .
- ❖ ناسوتيون ، شاه خالد ، (2016) : *تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها* ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – إندونيسيا .
- ❖ وزارة التربية،(1984): *تطوير التربية في العراق*، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق .

المصادر الأجنبية

- ❖ Tan, S . and Brown , J. (2005): *The World Cafe in Singapore* , Creating a Learning Culture through Dialogue , Journal of Applied Behavioral Science .
- ❖ Ambo Saedi, Abdullah bin Khamis and Huda, (2019): *Teacher's Strategies for Effective Teaching*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- ❖ Bateel, Nabaa Saad, (2022): *The effectiveness of the global café strategy in the academic achievement of fourth-grade female students in biology*, Council of the College of Education / Al-Qadisiyah University, Iraq
- ❖ Al-Husseini, Saad, and Adel Abdul Karim Yassin, (2004): *Introduction to Research in Education*, United Arab Emirates, Al Ain, University Book House.
- ❖ Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2008): *Educational Design Theory and Practice*, 2nd edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2016): *Teaching Methods and Strategies*, 6th edition, Dar Al-Kitab University for Publishing and Distribution, United Arab Emirates.
- ❖ Daaj, Wadah Talib, (2020): *Modern teaching strategies and their application in education*, Dar Ghaida for Publishing and Distribution. Al-Talaa Ali, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, (2004): *Methods of Teaching Arabic Grammar*, 1st edition, Dar Al-Mahmoud, Amman

- ❖ Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdul Karim Al-Waeli, (2005): Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd edition, Ahmed Al-Dabbagh Printing Library, Iraq.
- ❖ Rifai, Aqeel Mahmoud, (2012): Active Learning (Concept, Strategy, and Evaluation of Learning Outcomes), New University Publishing House, Alexandria, Egypt.
- ❖ Ramadan, Manal Hassan, (2016): Active learning strategies (active learning, self-control - positive thinking - creativity and creative feeling), Dar Al-Academies Publishing and Distribution Company, Amman, Jordan.
- ❖ Saada, Jawdat Ahmed, Fawaz Aqeel, Magdy Zamel, Jamil Shtayyeh, and Hoda Abu Arqoub, (2011): Active Learning between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Shehata, Hassan, and Zainab Najjar, (2003): Dictionary of Psychological Educational Terms, Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo.
- ❖ Al-Shuwaili, Azza Mohsen Khalifa, (2017): The impact of the GEXO strategy on the acquisition of Arabic grammar among second-grade intermediate students and their attitudes towards it, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- ❖ Amer, Riyadh Ahmed Youssef, (2006): Developing a methodology for environmental impact assessment in line with the needs of society, College of Graduate Studies, An-Najah National University (unpublished master's thesis).
- ❖ Abbas, Hamza Lafta Salman, (2021): The impact of the Willen and Phelps strategy on the achievement of second-year intermediate students in Arabic grammar, Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- ❖ Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Shihab Zangana, (2007): Methodological patterns and their application in the humanities and applied sciences, College of Education / Ibn Al-Haytham, Baghdad, Iraq.
- ❖ Abdel Salam, Mustafa, (2001): Modern trends in teaching science, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ Attiya, Mohsen Ali, (2007): Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali, (2009): Modern Strategies in Effective Teaching, 1st edition, Amman, Jordan.



- ❖ Qarni, Zubaida Muhammad, (2016): Curriculum Planning and Development, Modern Library for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt.
- ❖ Kubba, Najah Hadi, (2008): Studies on the Method of Teaching Expression, Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Laboudi, Mona, Ibrahim, (2003): Dialogue, its techniques, strategies, and teaching methods, 1st edition, Wahba Library, Cairo, Egypt.
- ❖ Melhem, Sami Muhammad, (2017): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 7th edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- ❖ Melhem, Sami Muhammad, (2011): Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- ❖ Melhem, Sami Muhammad, (2011): Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- ❖ Al-Mayahi, Mustafa Karim Najm, (2021): The impact of the focused lists strategy on Arabic grammar among second-year intermediate students, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University / College of Basic Education.
- ❖ Nasution, Shah Khalid, (2016): Developing a grammar teaching model in light of constructivist learning theory by applying it to students of the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang - Indonesia.
- ❖ Ministry of Education, (1984): Developing Education in Iraq, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.

The Effect Of The International Café Strategy On The Achievement Of The Arabic Language Subject Among Second-Year Intermediate Students

Rahman Farhan Hussein Aliwi Dr . Ammar Ismail Khalil

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Rahmanfrhan79@gmail.com

07719466488

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of the international café strategy on the achievement of the Arabic language subject among second-year intermediate students) .

The researcher followed the experimental method, as it is the appropriate and suitable method for the nature of his research and its goal. The researcher defined the current research population as second-grade intermediate students in the middle and secondary day schools for boys affiliated with the general directorates in Anbar Governorate for the academic year (3202-4202), and the researcher chose a sample. The research was conducted using a random method, consisting of (77) students in Al-Ibtihal Intermediate School for Boys, affiliated with the Anbar Education Directorate / Fallujah Division / Saqlawiyah District Schools. They were randomly distributed into two groups (experimental and control), with (38 students in the experimental - 39 students in the control).

The researcher taught the same two research groups, which began on Sunday, corresponding to 10/22/2024, and ended on Monday, corresponding to 9/1/4202, with two classes per week for each group, and the experiment continued for a full semester, as the researcher prepared An achievement test consisting of (83) items divided into multiple-choice questions. The researcher applied it to the experimental and control research groups at the end of the experiment. The test was characterized by honesty, consistency, and objectivity. The researcher processed the research data and its results using the statistical package .

Keywords: Impact, strategy, international café, achievement, second intermediate grade.